ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-43/2016/CSF/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

الصادرة عن
الدورة الثالثة والأربعين
لمجلس وزراء الخارجية
(دورة التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع)

طشقند – جمهورية أوزبكستان
18-19 أكتوبر 2016
17-18 محرم – 1438 هـ

الفهـرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 43/1–ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	4
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	6
د	التقويم الهجري الموحد	6
2	**القرار رقم 43/2–ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	8
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	9
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	9
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	11
3	**القرار رقم 43/3–ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	14
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	14
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	16
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	16
4	**القرار رقم 43/4–ث بشأن الشؤون الاجتماعية والأسرة**	19
أ	الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة	19
ب	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها ورفاهية الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	21
ج	رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	26
د	تعزيز وبناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي	29
هـ	الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي	31
5	**القرار رقم 43/5 – ث بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية**	34
أ	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد – باكستان	34
ب	تقديم المساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	34
ج	تقديم المساعدة لمعهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي	35
6	**القرار رقم 43/6 – ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	37
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	37
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	41
ج	صندوق التضامن الإسلامي ووقفه	42

الفهـرس

رقم	الموضوع	الصفحة
7	**القرار رقم 43/7 – ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	44
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	44
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	49
8	**القرار رقم 43/8 – ث بشأن المؤسسات المنتمية**	51
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	51
ب	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون	54
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	57
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	60
9	القرار رقم 43/9 – ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}	62
10	القرار رقم 43/10 – ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي	64
11	القرار رقم 43/11 – ث بشأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي	67
	ملحق (1) إعلان مجموعة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جنيف حول إدانة قرار مجلس حقوق الإنسان حول "الحماية من العنف والتمييز القائمين على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية"	69

القرار رقم 43/1 – ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ وإذ يأخذ في الاعتبار القرار رقم: 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001 م "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات"، ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ وإذ يستذكر أيضًا أحكام برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهد السبيل لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** أيضًا بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدًا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

3- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا. ويدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

4- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما اتخذته من خطوات لإضفاء الصبغة المؤسسية على تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع هذا المركز، وهو ما يُبين اهتمامها ودعمها الموصول لعمل المركز وأنشطته.

5- **يشيد** بالجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة من خلال اقامة منتدى تعزيز السلم الذي أنشئ عام 2014 برئاسة المفكر الإسلامي الشيخ عبد الله بن بيه، وقد أقام ثلاث دورات في كل من أبو ظبي بدولة الامارات، ومراكش بالمملكة المغربية. كما بذلت جهود كبيرة في تصحيح الفكر الإسلامي وإظهار الوجه الحضاري الإسلامي في تعامله مع الآخرين، وفي حمايته للأقليات غير الإسلامية في البلاد الإسلامية.

6- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة من خلال مجلس حكماء المسلمين الذي ترعاه دولة الامارات العربية المتحدة، والذي أنشئ عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف وقد بذل جهودا كبيرة من خلال الحوارات الحضارية بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا، فقد عقدت عدة لقاءات مع حكماء الغرب للتقريب بين وجهة النظر الإسلامية والمسيحية من خلال القواسم المشتركة التي تجمع الإسلام والمسيحية وغيرها من الديانات السماوية في سبيل التعايش السلمي والتعاون بين الحضارات ت فيما ينفع البشرية.

7- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة من خلال جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي من خلال جائزة السلام العالمي التي تقترح كل عام وتقدم للشخصيات العالمية في تحقيق السلام. وهي أكبر جائزة عالمية حيث يبلغ قدرها مليون وألف مليون دولار أمريكي، وكذلك جهود حكومة دولة الامارات في نشر الثقافة الإسلامية الوسطية في الدولة وأنشطتها الخارجية.

8- يشيد بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، في سبيل إطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010 م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

9- **يؤكد** مجددًا دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزار بابيف؛ والذي عقد دورته الخامسة في أستانا يومي 10 و11 يونيو 2015؛ **ويشجع** القيادات الدينية في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي ككل على مواصلة المشاركة الفعالة في ذلك المنتدى الهام.

10- **يرحب** بالنداء الذي أصدره المشاركون في المؤتمر الرابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية في أستانا، ويسلّم بأن الحوار القائم على مبادئ الاحترام والتفاهم المتبادلين والرأفة والعفو والعدالة والتضامن والسلام والوئام هو السبيل الوحيد لبناء عالم آمن.

11- **يشيد** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار" التي انتظمت من 18 إلى 20 أبريل 2016 بمدينة سوسة بتونس، وذلك بالتعاون بين كل من وزارة التربية بالجمهورية التونسية والمنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

12- **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

13- **يدعو** كلا من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

14- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، بما في ذلك المنتدى العالمي الثالث المعني بالحوار بين الثقافات، الذي عُقد في باكو يومي 20 و21 مايو 2015.

15- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

16- **يرحب** بالمهام الجديدة التي أوكلت إلى إدارة التواصل والحوار (إدارة الدعوة)، ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة والدعم اللازمين لهذه الإدارة لتمكينها من النهوض بمهامها الجديدة، بالنظر للدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتواصل والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، كما ورد في تقرير الأمين العام إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيًا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، وإذ يؤكد مجددًا مبدأه القائل بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يسلّم، في هذا الصدد، بالإسهام القيم لتحالف الحضارات، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005 م، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات رقم 38/1-ث و39/1-ث و41/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، وإذ يؤكد أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، ويشجع على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علمًا باعتماد التحالف إستراتيجية إقليمية لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1- **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية الدؤوب وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.

2- **يشيد** بجمهورية تركيا لاستضافتها منتدى الشركاء للتحالف الذي عقد في اسطنبول يومي 31 مايو و1 يونيو 2012م.

3- **يشيد** أيضا بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود قصد كفالة التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات ولما اقترحته من مشاريع مشتركة.

4- **يرحب** بقرار تحالف الحضارات عقد منتداه السابع العالمي في جمهورية أذربيجان في عام 2016م ويتوقع أن تتكلل أعماله بالنجاح.

5- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى سرعة الانضمام إليه.

6- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، خاصة فيما يتعلق بوضع إستراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

7- **يعرب** عن تقديره لمبادرة الأمانة العامة لعقد الاجتماع الثاني لمراكز الاتصال لتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الإيسيسكو في الرباط يومي 16 و17 أكتوبر 2011، **ويعرب** عن تقديره للمشاركة النشطة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات الذي عقد في بالي، جمهورية أندونيسيا، يومي 29 و30 أغسطس 2014.

8- **يشيد** بنجاح حكومة دولة الكويت في عقد الاجتماع الثالث لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دولة الكويت في 12 يناير 2013م.

9- **يرحب** بعقد الاجتماع الرابع لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بنجاح الذي استضافته حكومة جمهورية أندونيسيا في بالي، وذلك قبل انعقاد المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات.

10- **يشكر** الأمين العام وفريقه ومركز إرسيكا على جهودهم الحثيثة لعقد فعالية فرعية حول "تعزيز منظور متعدد الثقافات لمنع التطرف" خلال المنتدى السنوي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في جمهورية أذربيجان في أبريل 2016.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ يحيط علمًا بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يرحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، ويدعو الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو إلى القيام بذلك.

2- **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو والمدن المستضيفة منذ عام 2011 وما بعده للاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية ويشكر الدول الأعضاء على مشاركتها النشطة في هذه الفعاليات.

3- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد تحسين صورة الإسلام ونشر الثقافة الإسلامية من أجل الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في البلدان المشار إليها سابقا.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 م بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- الاستفادة من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

إذ يأخذ علما بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلدا.

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاما والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامي تجسيدا لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ومنظمات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعليا.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 43/2 – ث

حول

شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشيد بحصول دولة فلسطين على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، والعضوية الكاملة في اليونسكو، وانضمامها الى العديد من الاتفاقيات الدولية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال،وممارساتها تجاه المواطنين الفلسطينيين في أرض دولة فلسطين المحتلة والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة بما في ذلك الهوية التاريخه والتراثه والوطنيه، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستيطان وتوسعها وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها؛

وإذ يستذكر أعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة والتي عقدت في جاكرتا، اندونيسيا يومي 6 و 7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

ونظراً للأهمية التي تكتسيها تمكين أبناء الشعب الفلسطيني المتضررين من السياسات الاسرائيلية غير القانونية، تدعم دول المنظمة بقوة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم لفائدة الفلسطينيين؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحاً دراسية، ويحثها للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، ويدعواتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. ويدعو هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3- **تنفيذاً** لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة بشأن إنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس الشرف، يطلب من الأمانة العامة، بالتنسيق مع دولة فلسطين، البدء في الإجراءات اللازمة لإنشاء الجامعة، **ويدعو** الدول الأعضاء والصناديق الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في إنشاء الجامعة.

4- **يدعو** الدول الاعضاء الى تفعيل سياسة مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، بناءً على الانتهاكات المباشرة من قبل اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني عامة وللطلبة في الجامعات الفلسطينة خاصة.

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين** بشدة قرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمحاولة فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي سلطات الإحتلال لتهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، ويدعو إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها المشينة.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراته السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة

عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشرقية والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والقمم اللاحقة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات أسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال المتمثلة في محاولة فرض مناهجه التعليمية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتنقّلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم للمضايقات والإعتداءات من قبل المستوطنين.

3- **يدعو** الدول الاعضاء لتخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف تدمج في المناهج الدراسية، وذلك لتعريف أجيال الأمة الاسلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الديانات السماوية، وتبيان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في المدينة، ويدعو الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الأسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين للعمل على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة.

4- **يؤكد** مجددًا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، ويناشد الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

5- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، ويعلن دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

6- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان، ويدعو الأطراف السامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لمسائلة مرتكبي هذه الجرائم .

7- **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون

متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) **الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:**

1- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

2- **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، **ويؤكد** ان كافة الممارسات التي تسعى من خلالها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية لاغية وباطلة ويجب العمل على الغاءها.

3- **يدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، ويَعُدُّ هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، كما **يدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الاعضاء الى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المسجد الإبراهيمي الى قائمة التراث العالمي.

4- **يدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، تزيف التراث الحضاري للمدينة، ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من بيوت الفلسطينيين الذين هُجّروا قسراً عام 1948؛ **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلاً من الإيسيسكو وإرسيكا بمتابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين.

5- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة.

6- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

7- **يدعو** الأمانة العامة والدول الأعضاء على تنفيذ مقرارتهم السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات الخاصة بالقدس الشرقية، باعتبارها إطاراً لتحديد أولويات التمويل الإسلامي لمدينة القدس الشرقية، وذلك تنفيذا لما ورد في قرار القمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة حول قضية فلسطين والقدس الشريف، وذلك من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد** ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لتمكينهم من ترميم مساكنهم ودعم صمودهم وصون المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

8- **يدين** بشدة إسرائيل لبنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة، كما **يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني بما في ذلك تصريحات رئيس التشيك ومواقف الكونجرس الأمريكي.

9- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية لإرغام إسرائيل على التراجع عن تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامته باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

10- **يدين** ويندد بشدة قيام إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، بمواصلة اعتداءاتها على المسجد الأقصى من خلال السماح للمستوطنيين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاه فيه، كما يدين مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، كما **يندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم الأماكن المقدسة.

11- **يطالب** الدول الاعضاء بدعم القرارت المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، **ويعرب** عن أسفه لإمتناع عدد من الدول الأعضاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية بما فيها الكاميرون والبانيا.

12- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة، **وكذلك تعميم** أسماء الشركات الدولية التي تساهم في فرض سيطرة الأحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

القرار رقم 43/3 – ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3–ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يلاحظ، مع الأسف، أن الذكرى الحادية الثانية والعشرين لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يستذكر أيضًا بأن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب** عن بالغ أسفه لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4- **يعرب** عن انشغاله البالغ إزاء سلامة الجماعات والمجتمعات المسلمة وأمنها في الهند.

5- **يعرب** كذلك عن انشغاله العميق إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن التاج محل ووصفه بأنه بني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس الخطط المشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

6- **يعتقد** بشدة أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماما مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، والمجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند في المستقبل.

8- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:**

إذ يعرب عن قلقه العميق من جراء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف من جراء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998 م، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 م ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002 م:

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين** بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** أيضًا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، مما يستوجب حمايتها؛

وإذ يؤكد مجددًا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرط ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا بغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمل التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و 1999 الملحقة بها.

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين** بقوة الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب** بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد** الحاجة لضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها بما في ذلك معارض السياحة.

5- **يؤكد** مجددًا دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

6- **يجدد** تأكيد حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يشكر** الأمين العام على إبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة المعنية والتابعة لها، ويشكر أيضًا تلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 43/4 – ث

بشأن

الشؤون الاجتماعية والأسرة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة؛

ووعيًا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة؛

وإذ يؤكد مجددًا أن المرأة والطفل أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال أوقات النزاعات والحروب والاحتلال؛

وإذ يؤكد كذلك أن النساء والأطفال يشكلون أكبر المجموعات المستضعفة في المجتمعات التي تعاني من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية اللاإنسانية وغير القانونية المفروضة على بلدانها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة:

إن مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الاسلامي،

إذ يستند إلى ميثاق منظمة التعاون الاسلامي،

وبعد اطلاعه على بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان، وعلى قرار مجلس حقوق الانسان رقم A/HRC/27/L.27/Rev.1 المعنون "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسية".

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار،

وإذ ينوه بموقف الدول الإسلامية، وغير الإسلامية أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان،

وحيث أن هذا القرار يشتمل على عدة أمور لا يمكن قبولها لتعارضها كلية مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة،

وإذ يأخذ علما بتجاهل أجندة هيئة الأمم المتحدة للأسرة في خطة ما بعد 2015 م، واضمحلال مؤسسة الزواج في بعض مناطق العالم، مما يستدعي إعطاء الأهمية البالغة لمؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء،

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية الأصيلة لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على أمنها وتماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها:

1- **يؤكد** مجددا أن القضايا المتعلقة بالميول الجنسية، إلخ، لا علاقة لها بقانون حقوق الإنسان.

2- **يرفض** قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع.

3- **يشيد** بالإعلان الذي أعدته الدول الأعضاء في المنظمة في جنيف بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية" (نسخة مرفقة بهذا القرار ملحق "1").

4- **يطلب** من الدول الأعضاء في المنظمة بذل كافة الجهود للحيلولة دون اعتماد القرار بشأن الميول الجنسية، وذلك خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

5- **يقدم** الدعم الكامل لموقف مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها.

6- **يدعو** الأمين العام لاتخاذ التدابير اللازمة لإلغاء هذا القرار،

7- **يدعو** منظمة التعاون الاسلامي ومؤسساتها المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط في هذا الخصوص،

8- **يدعو** الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان بمنظمة التعاون الإسلامي لدراسة قضية الميل الجنسي والهوية الجنسانية على ضوء العمل الإسلامي والحقوقي المشترك وتقديم توصياتها إلى مجلس وزراء الخارجية بشأن كيفية معالجة القضية على مختلف الأصعدة والمستويات.

9- **يرحب** باعتماد المحاور الدراسية حول موضوعات (1) "ميراث النساء والرجال في **الإسلام** (2) "الاتجار بالبشر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" (مع التركيز على النساء والأطفال)؛ و(3) "حق الأقليات في الإسلام، خلال الدورة العادية التاسعة للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان ويأخذ علما كذلك بالتوصيات القيمة التي تضمنتها تلك الدراسات لمواجهة المفاهيم الخاطئة حول القضايا المعاصرة لحقوق الإنسان.

10- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الثلاث الماضية بمبادرة من مصر وبدعم الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

11- **يدعو** الدول الأعضاء لعقد مؤتمر متخصص يعنى بشؤون مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها الاسلامية،

12- **يدعو** الأمانة العامة لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحضير لهذا المؤتمر بالتنسيق مع الدولة المضيفة ومؤسسات منظمة التعاون الاسلامي المعنية،

ب) **تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها ورفاهية الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

إن مجلس الوزراء،

إذ يستذكر مقتضيات إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيرها من الاتفاقيات والصكوك الدولية الأخرى؛

وإذ يأخذ علمًا بنتائج الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في باكو، جمهورية آذربيجان، في الفترة من 20 إلى 21 أكتوبر 2014 م؛

وإذ يأخذ علما بسن دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفضاء العام.

وإذ يؤكد مجددًا التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل مجموعة من الصعوبات التي تواجهها المرأة، وبالحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي تضع الاستراتيجية المتبصرة والشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها؛

وإذ يستذكر أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين؛

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2 – أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010 م؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام بهذا الشأن:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً شاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

2- يرى ضرورة التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى سَن القوانين الضرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإساءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي لما تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

5- **يحث** حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تبادر إلى ذلك، وذلك من خلال كفالة فرص استفادتهن بدون تعقيد وبحرية من برامج محو الأمية وكذلك من خلال تيسير وصولهن، بتكلفة غير مرتفعة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

6- **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، ويوصي برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى المنظمات الدولية المتخصصة.

7- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف.

8- **يرحب** بقيام المؤتمر الوزاري الثالث حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة باعتبارها خطة عمل شمولية، ويدعم قيام الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها.

9- **يرحب** أيضاً بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي يعزز العمل الجماعي لمنظمة التعاون الإسلامي في سبيل النهوض بوضعية المرأة، **ويدعم** في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

10- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام"، وذلك في إطار القسم 1(2) من برنامج العمل العشري، طبقاً للقرار رقم 27/60-س ولإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام، كما هو محدد في آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، القسم 1(1)، والتوصية الواردة في الفقرة (30) من إعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (المرأة والأسرة والاقتصاد).

11- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبحكومة جمهورية أذربيجان لنجاحهما في استضافة وعقد الدورة الخامسة للمؤتمر الوزراي المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في باكو، جمهورية أذربيجان، يومي 20 و 21 أكتوبر 2014، **ويؤيد** إعلان باكو الذي ينص على عقد اجتماع لمجموعة خبراء في النصف الثاني من عام 2015 بهدف استعراض خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة بغية مواءمتها مع الخطاب الراهن في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وكذلك مع رؤية الخطة العشرية الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي (2025)، ولا سيما في المسائل ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة، **ويشجع** على عرض خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة بعد مراجعتها وتقييمها من طرف اللجنة على المؤتمر الوزاري السادس المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمقرر عقده في عام 2016 م،

12- **يعرب** عن تقديره للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وحكومة تركيا لعرضها استضافة الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول، جمهورية تركيا، في الفترة من 01-03 نوفمبر 2016م،

13- **يعتمد** نتائج اجتماع فريق الخبراء الحكوميين لمراجعة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة، المنعقد في جدة بمقر الأمانة العامة للمنظمة خلال الفترة 03-04 نوفمبر 2015م، وكذلك نتائج ورشة أرسيكا التي أوصى إليه اجتماع فريق الخبراء الحكوميين لمراجعة آليات تنفيذ الخطة، والمنعقدة في إسطنبول بمقر ارسيكا خلال الفترة 28-29 يناير 2016م، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة المتخصصة والمتفرعة ومؤسساتها التابعة ذات الصلة لتنفيذ نتائج الاجتماعين بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها،

14- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم توفع أو تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة إلى تسريع عملية التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لهذه الهيئة المتخصصة لتنمية المرأة، الواقع مقرها في القاهرة، من أجل تفعيل دورها في النهوض بالمرأة ومتابعة تطبيق خطة منظمة التعاون السلامي للنهوض بالمرأة أوباو. **كما يدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون والتنسيق مع

الأمانة العامة لتنفيذ القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية بشأن النهوض بالمرأة.

15- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي تعاني من ممارسة العنف ضد المرأة على كافة أشكاله بما فيها العنف الأسري، وزواج القاصرات، وتشويه الأعضاء التناسلية للبنات وقطعها، باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات ويدعو مجمع الفقه الاسلامي إلى القيام بدراسات وبحوث من أجل ابراز موقف المنظمة تجاه تلك الممارسات ومساعدة العاملين في المجال في الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتبرئة الإسلام منها.

16- **يدعو** معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لتعيين سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين المرأة والأسرة للدفاع عن قيم الأسرة ومؤسسة الزواج ومكافحة زواج القاصرات، مع الأخذ بعين الاعتبار من يتمتعن بالشهرة على مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويحافظن على القيم الإسلامية ويحترمن الخصوصيات الثقافية للأمة الإسلامية، وملمات بتحديات العالم الإسلامي في مجالات الأسرة والزواج وتمكين المرأة والشباب ورعاية حقوق الطفل، ولهن القدرة على تصور حلول مناسبة تتفق مع رؤية منظمة التعاون الإسلامي في الموضوع، ولديهن الولاء للمنظمة و قضاياها المصيرية ولهن الرغبة في مساندة ودعم القضايا ذات الصلة، وكذلك تتمتعن بحسن السيرة والسلوك السليم، ولهن القدرة على الدفاع عن مبادئ منظمة التعاون الإسلامي،

17- **يدعو** الإيسيسكو إلى تنفيذ المشروع المتعلق باستكمال أطلس البطلات المسلمات في الدول الأعضاء ودليل الطفولة، ودليل المسنّين ة في الدول الأعضاء، مع التنسيق فيما يخص مباشرة وإعداد تقارير مماثلة تغطي الابتكارات في كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وترسم خريطتها بشكل منتظم مرة كل سنتين بحيث يتم نشرها في الاجتماع الوزاري المعني.

18- **يدعو** ارسيكا إلى تنفيذ المشروع المتعلق باستكمال أطلس وقف السلطانات في تاريخ العالم الإسلامي (وقف السلطانة)، وتنظيم حلقات عمل بشأن هذا الموضوع مع تغطية مباشَرَة وإعداد تقارير مماثلة تغطي وترسم خرائط الإبداعات في كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، وذلك مرة كل سنتين بغية عرضه على الاجتماع الوزاري المعني بدور المرأة في التنمية.

19- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون مع سيسريك والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر، وتمكين المرأة من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات في مناطق النزاع ومخيمات اللاجئين.

20- **يدعو** كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية إلى حث الجامعات العامة والخاصة على وضع برنامج لمنظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي النسوي في إطار المنح الدراسية للمنظمة الخاصة بمراحل الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه، وأيضا إلى إحداث كراسي بحوث في الدراسات العليا والمؤسسات البحثية للمساهمة إيجابيًا في تمكين المرأة، وتقديم محاضرات في مجال الوالدية وإدارة الأسرة والتدريب في مجال الزواج وإدارة الأسرة، وذلك باعتبارها شروطا ضرورية لاعتماد الزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي تهدف إلى إذكاء الوعي بحُرمة الزواج والحد من معدلات نسب الطلاق.

21- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى إحداث جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي للعالِمات والقيادات النسائية الشابة والمشتغلات بالمهن الحرة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة، وإلى مواصلة جهودها لحشد الموارد المالية في هذا الصدد، وتقديم ما يتحقق من نتائج إلى الاجتماع الوزراي المعني.

22- **يبارك** ويشجع انشاءاللجنة الاستشاريةالمشتركة لشؤون الأسرة والمرأة والطفل "لتتولى استعراض مختلف الأطر والمفاهيم والدلالات والتشريعات القانونية والمؤسسية المتعلقة بالأسرة والمرأة والطفل بغية تقديم تحليل دوري حديث للاتجاهات الراهنة وتقارير وردود أفعال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بتطوير الشؤون القانونية الخاصة بالأسرة والمرأة والطفل وإنتاج مواد عن الأسرة والأطفال والمسنين. ويدعو الأمانة العامة إلى إحاطة الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة بنتائج أعمال اللجنة لتعميم الفائدة

23- **يشجع** الأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية على التعاون مع الجمعيات الخيرية لدعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، وأيضاً مع المجتمع المدني في اتخاذ دور فاعل في رفاه الجنسين ورفاه الأسرة.

24- **يدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، بما في ذلك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، في تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز القيادات النسائية الشابة والفتيات القائدات وتدريبهن للاضطلاع بدورهن المستقبلي في مجال التنمية وفي إنشاء مراكز رياضية نسائية تعزز أنماط حياة صحية للأسرة والنساء.

25- **يرحب** بأنشاء أقسام خاصة بشؤون الأسرة والمرأة والطفل لدى كل من مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وأيسيسكو، وذلك بهدف توفير حلول للقضايا الدينية والفقهية والثقافية والتربوية المتعلقة بالطفل والمرأة والأسرة المسلمة، بما في ذلك قضايا النساء في الفضاء العام، والاختلاط بين الجنسين، وتهميش المرأة والحلول الإجتماعية لقضايا المرأة، فضلا عن الحلول المستدامة لمشاكل

الزواج والأسرة. **ويدعو** باقي أجهزة المنظمة المتخصصة والمتفرعة لإنشاء أقسام خاصة بالشؤون الإجتماعية وشؤون الأسرة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

26- **يرحب** بتوقيع مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ويدعو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي للعمل مع الهيئة من أجل دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بحقوق المرأة والعدالة بين الجنسين، والعمل معا من أجل تحقق أهدافالمنظمة وإبراز دورها في المجال.

27- **يشجع** الأمانة العامة لتوقيع مذكرات تفاهم مع مؤسسات حكومية ومنظمات دولية في مجال الأسرة والمرأة والطفولة والشباب من أجل العمل على تنفيذ خطط المنظمة في مجال الأسرة والشؤون الإجتماعية،

28- **يدعو** الإيسيسكو إلى التنسيق مع الأمانة العامة ومع مركز أنقرة في تنظيم فعاليات دولية حول النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية في الدول الأعضاء، ويدعو سيسريك لإعداد تقارير لفائدة منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء في هذه المواضيع.

29- **يدعو** مركز أنقرة إلى إعداد دراسات معيارية حول السياسات العامة للدول الأعضاء في مجال تمكين ورفاه الأسرة، وحول المواد التي تناولت موضوع الأسرة في دساتير وقوانين الدول الأعضاء، والعمل من أجل تعزيز دور المنظمة في مجال الأبحاث الأسرية وتشجيع الفعاليات والورش والبحث العلمي في هذا المجال،

ج) **رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:**

إذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام؛

وإذ يرحب بإعلان الرباط الخاص بقضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة والذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005 م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف؛

وإذ يسلّم بأن الأسرة تضطلع بالمسؤولية الأولى في تربية الطفل وحمايته والتنمية الكاملة والمتوازنة لشخصيته:

1- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية الخاصة برفاه وحماية الأطفال عبر وسائل الإعلام، وإبراز الصورة المشرقة للإسلام من خلال الارتقاء بأوضاع الأطفال في الدول الأعضاء، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول جميع المسائل المتعلقة بالطفل.

2- **يرحب** بمساهمة اليونيسيف في تقديم الخبرة والدعم لتحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وبين منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) وذلك من أجل رفاه الطفل وحمايته، **ويدعو** إلى وضع برامج وخطط مشتركة لتطوير أوضاع الطفولة في الدول الأعضاء.

3- **يشيد** بدولة قطر لدورها في تعزيز مكانة المرأة والطفل، وللمؤسسات التي ترعاها والتي تضطلع بدور رئيسي في هذا الصدد عبر العالم، ومن ضمنها مؤسسة قطر للتربية والعلوم ومؤسسة أيادي الخير.

4- **يحث** الدول الأعضاء على العمل، بمساعدة من المجتمع الدولي، على تحسين أوضاع الأطفال، وخصوصا أولئك الذين يعيشون ظروفاً صعبة في مناطق مزقتها النزاعات ويعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلدانهم، وكذلك الأطفال النازحون واللاجئون، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلها عدد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة التي تبثها وسائل الإعلام، ودعم البرامج الهادفة التي تؤدي إلى النهوض بالقيم وتساهم في تكوين بيئة صحية لطفل متوازن وسليم.

6- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة.

7- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المكلفين بالطفولة، ولجمهورية أذربيجان على نجاح الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، التي عقدت في باكو في نوفمبر 2013، **ويدعو** إلى تنفيذها.

8- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، **ويدعو** الأطراف المعنية إلى عقد المؤتمر في أقرب فرصة، نظرا للتحديات الكبيرة التي يمر بها الأطفال في العالم الإسلامي في هذه المرحلة الحرجة وذلك بالتنسيق الوثيق بين الإيسيسكو والأمانة العامة للمنظمة، **ويشجع** الدول الأعضاء على المشاركة بنشاطات تحضيرية تصب في إنجاح هذا الحدث

9- **يعرب** عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة للمنظمة للنهوض بوضع الطفل وحماية حقوقه، **كما يشيد** بمشاركة منظمة التعاون الإسلامي النشطة في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، **ويحث** على تشجيع المبادرات الرامية للحفاظ على صحة الطفل وسلامته النفسية.

10- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لحماية رفاه الأطفال وصحتهم النفسية في مناطق النزاع ومخيمات اللاجئين.

11- **يشجع** الدول الأعضاء على تعزيز رفاه الأطفال وسن القوانين والتشريعات لحمايتهم والقضاء على الانحرافات الإجتماعية والتطرف بالتصدي للعنف ضد الأطفال ووضع حد لتسرب الأطفال من المدارس في دول منظمة التعاون لما له من آثار أجتماعية وأمنية على مستقل دول المنظمة.

12- **يطلب** من الأمانة العامة المشاركة في التوعية الإعلامية وتسليط الضوء على دور الأسرة كمحضن لحماية مستقبل الأجيال القادمة وتشجيع وضع استراتيجيات وطنية لنشر ثقافة الوالدية السليمة ووضع التدابير الوقائية من أجل أسرة متماسكة وسليمة.

13- **يدعو** الأمانة العامة إلى العمل من أجل وضع استراتيجية شاملة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الطفل وضمان رفاهه في العالم الإسلامي، تأخذ بعين الاعتبار مستقبل الطفولة في الدول الأعضاء، وأهداف التمنية المستدامة وتطورات وضع الأطفال في الدول الأعضاء وجملة من الأمور منها: رفاه الطفل والأم وصحتهما النفسية وفرص التعليم في المناطق النائية والفقيرة ومناطق النزاع والمخيمات، وقضية زواج القاصرات والعنف ضد الأطفال. **كما يدعو** الأجهزة المعنية في منظمة التعاون الإسلامي (الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ومركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية) إلى التنسيق مع الأمانة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

14- **يدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي والهيئة الدائمة لحقوق الانسان وكافة الأجهزة ذات الصلة الى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل مراجعة وثيقة عهد حقوق الطفل في الإسلام لتأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال رعاية الطفولة وتحيين وثيقة العهد قبل أن تصادق عليها لدول الأعضاء.

د) **تعزيز وبناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:**

إذ يؤكد على دور الشباب في بناء مستقبل الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان وفي إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع مناهج متكاملة وسليمة لتنشئة وتكوين الشباب المسلم وتأهيله من أجل إقامة تعاون أمثل وتنسيق محكم بين الدول الأعضاء، وذلك بغية تحقيق أعلى مستويات التقدم الشامل والعادل لشباب الأمة الإسلامية قاطبة؛

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإحداث فعاليات شبابية مناسبة لشباب دول منظمة التعاون تتابع عن كثب أنشطة منظمة التعاون الإسلامي وتعرف الشباب بجهود المنظمة ومؤسساتها للارتقاء بوضع الشباب بهدف المشاركة الفعالة في تطوير أدائها.

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع كل وسائل الإعلام وشبكة التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم وا الثقافة الأسرية لدى الشباب.

وإذ يؤكد كذلك أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام، وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي والاجتماعي وضرورة قيام الدول الأعضاء بوضع مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية؛

1- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع ويدعو إلى بناء قدرات الشباب عن طريق توعيتهم وتأهليلهم وتدريبهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار ايجابية في نهضة دولهم.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع الأساليب التربوية والتأهيلية الملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنميةالشاملة في الدول الأعضاء ولمواجهة التحديات المستقبلية.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل وبالآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع، **ويدعو** إلى التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة للمتابعة بشأن جميع الأنشطة المرتبطة بالشباب.

4- **يشيد** بجمهورية تركيا وبالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي للاستضافة الناجحة للدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عقدت في إسطنبول في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2016.

5- **يرحب** بقرارات وحصيلة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في إسطنبول بتركيا من 4 إلى 8 أكتوبر 2016.

6- **يقدر** جهود كل من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الاسلامي للحوار والتعاون وباقي المؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب على نجاح الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عقدت في إسطنبول في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2016.

7- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشباب بأخطار تعاطي المخدرات والأمراض الاجتماعية ذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وتنوير عقول الشباب وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة الايجابية في المجتمع.

8- **يرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال تعاطي المخدرات مع الدول الأعضاء في المنظمة.

9- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الإعاقة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

10- **يشيد** بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب على هامش الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في الكويت يومي 27-28 مايو 2016م **ويدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى الاتفاق على برامج مشتركة وتنسيق الجهود بغية التنفيذ الناجع للمذكرة في ضوء تنامي التحديات التي تواجه فئة الشباب في منطقة منظمة التعاون الإسلامي وفي كل أنحاء العالم.

11- **يدعو** كافة الدول الأعضاء إلى مشاركة فعالة في الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي التي تتشرف جمهورية أذربيجان باستضافتها في باكو في عام 2017م

12- **يدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم أنشطة ثقافية على هامش ألعاب باكو بالتنسيق مع الدولة المضيفة ممثلة في لجنتها الأولمبية الوطنية وأجهزة المنظمة ذات الصلة، **ويحث** كافة الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة ذات الصلة واللجان الأوليمبية الوطنية ومجالس الشباب الوطنية في الدول الأعضاء على المزيد من الاهتمام لإنجاح هذا الحدث الكبير.

13- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب والتعيلم للشباب ذكوراً وإناثاً في المنظمة وتنظيم مخيمات سنوية للمنظمة قصد تعزيز بناء قدرات الشباب وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

14- **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى تنظيم منتدى للشباب في الدول الأعضاء على هامش دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وذلك بغية إعطاء فرصة للشباب للمشاركة الفعالة في عملية صنع القرار، بالتنسيق مع المؤسسات الشبابية والدولة المضيفة واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) والهيئات الدولية والإقليمية بهدف تشجيع التفاعل والتبادل الثقافي والعلمي، والتفكير في التحديات الكبرى التي تشغل بالها.

15- **يحث** الدول الأعضاء على الاستجابة بسرعة لاستضافة الدورة الأولى لهذه الفعالية الهامة؛ **ويطلب** من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والإيسيسكو وجميع مؤسسات المنظمة الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لهذه المبادرة.

16- **يأخذ** علما بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات عريضة من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب والبنك الاسلامي للتنمية إلى اتخاذ تدابير بشأن البنود التالية:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.

ب) تعزيز البيئات الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم والكفاءة الفكرية والمسؤولية الاجتماعية.

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.

هـ) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.

و) التمكين للشباب لاستكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز والتألق بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

ه) الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي:

إذ يدرك افتقار دول منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات مناسبة تستجيب لضرورة الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي وتعزيزهما؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنّين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بفضل تحسن نمط الحياة والخدمات الصحية خلال العقود الأخيرة، نظراً للانخفاض الكبير في معدلات الوفيات؛

وإذ يؤكد على ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المواطنين المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العملية الديمقراطية، بما في ذلك دورهم في دعم الأجيال الشابة المقبلة وتثقيفها من خلال تبادل خبرات الحياة اليومية ودروسها؛

وسعياً منه إلى ضمان عدم ممارسة التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنّهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات والأنظمة المتعلقة بحقوق كبار المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجهم وبالمؤسسات الداعمة ذات الصلة، وتعزيز القيم والتقاليد الإسلامية من أجل حياة صحية للمسنين في الأسرة والمجتمع؛

وإذ يأخذ في الحسبان أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد صنفت اللاجئين المسنين في قائمة "الفئات الضعيفة" جنباً إلى جنب مع النساء والأطفال:

1- **يوصي** الأمانة العامة بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز أنقرة، لوضع سياسة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين وسياسة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة، واللتين من شأنهما أن توفرا استراتيجيات ومبادئ توجيهية لضمان الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن تعزيز مشاركتهم في جميع العمليات الهامة الكفيلة بتنمية الدول الأعضاء في المنظمة، ومواصلة تحسين فرص تمويل برامجهم ومختلف الخدمات الاجتماعية والطبية الموجهة لهم.

2- **يقرر** عرض سياسة منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين وسياسة منظمة التعاون الإسلامي بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة على أنظار الخبراء والوزراء المعنيين في الدول الأعضاء في المنظمة لمناقشتهما واعتمادهما، **ويدعو**، في هذا الصدد، إلى استحداث المؤتمر الوزاري الإسلامي المعني بالرفاهية والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي، **ويحث** الدول الأعضاء في المنظمة على استضافة هذا الحدث الهام مرة كل سنتين، على أن تُعقد أول دورة له في عام 2016م.

3- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والجمعيات الخيرية في العالم الإسلامي لتنظيم ورش عمل متخصصة للنهوض بهذه الفئات في إطار التحضير للمؤتمر الوزاري الأول لكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي.

4- **يدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع أجهزة المنظمة ومؤسساتها المتخصصة ذات الصلة وخاصة الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي والهيئة الدائمة لحقوق الانسان ومركز البحوث الاحصائية والاجتماعية (سيسرك) والبنك إلى تنظيم ورش عمل متخصصة تأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال حماية كبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة وعرض توصيات تلك الورش على الدورة الأولة للمؤتمرالوزاري لكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 43/5 – ث

بشأن

المراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد – باكستان:

1- **يشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان، وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2- **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية المساهمة بسخاء في هذا المشروع.

3- **يشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالاستناد إلى تكنولوجيا المعلومات بما فيها التلفزيون والإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها، وذلك من أجل تعزيز اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان غير العربية.

4- **يعرب** عن تقديره للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، ويزجي الشكر لكل من المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وإلى جمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. **كما يعرب** عن تقديره لصندوق التضامن الإسلامي على دعمه المالي للمعهد.

ب) تقديم المساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم:

إذ يؤكد مجددًا أهمية الرسالة التي ينهض بها المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم وأهمية الدور الريادي والحيوي الذي يضطلع به في خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية من جهة،

وبينها وبين الدول الأخرى من جهة أخرى، فضلا عن تعزيز الحوار بين الحضارات بما يبرز صورة العالم الإسلامي وثقافة الآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والعلمي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام، وإذ يشيد بالنجاحات والإنجازات التي حققها المعهد خلال السنوات السابقة:

1- **يحث** الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، على تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد لتمكينه من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **ويشيد** في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد ويحث الصندوق على مواصلة هذا الدعم، **ويطلب** من الصندوق اعتماد أوقاف خاصة لتمويل المعهد وزيادة موارده المالية.

2- **يشيد** مجددًا بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها، **ويعرب** عن شكره لحكومة السودان على المنح الدراسية التي تقدمها للدارسين من الدول الأعضاء، **ويحث** هذه الدول على الاستفادة منها مستقبلا.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم، **ويطلب** من الأمانة العامة التعاون مع المعهد في مجال التدريب وتقديم دورات تدريبية متخصصة لطلاب المعهد للاستفادة من خبرة الأمانة العامة.

4- **يطلب** من الأمانة العامة الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء، **ويطلب** من إدارة المعهد تقديم تقارير سنوية عن أنشطة المعهد للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

ج) تقديم المساعدة لمعهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في تمبكتو بمالي:

إذ يستذكر الدور الهام الذي يضطلع به المعهد في مجال البحث والحفاظ على المخطوطات؛

وإدراكًا لحاجة المعهد إلى الدعم والمساعدة، كما أوصى بذلك الوفد الذي أرسله الأمين العام إلى تمبكتو في الفترة من 4 إلى 9 مارس 2006؛

وإذ يستذكر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية لتقديم المساعدة والدعم؛

1- **يشيد** بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي لتحمل مسؤولية ميزانية تشغيل المعهد.

2- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية وليبيا والإيسيسكو لمساهماتها النوعية في أداء المعهد.

3- **يحث** الدول الأعضاء الأخرى والمؤسسات المتخصصة والأجهزة الثقافية المنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي على تقديم الدعم المادي والمالي والأكاديمي المطلوب إلى المعهد.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 43/6 – ث

بشأن

الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2012، والصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية بسبب الشح الحاد في موارده؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات.وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول:**

1- **يسجّل** مع التقدير إنتاج إرسيكا لعددٍ من الكتب المرجعية وتنظيمه لمؤتمراتٍ حول موضوعات تتعلق بالتاريخ، وتاريخ الثقافة، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحِرف اليدوية في العالم الإسلامي في إطار برامجه ومشروعاته البحثية المختلفة.

2- **يشيد** بأنشطة المركز الهادفة إلى زيادة الوعي في جميع أنحاء العالم بشأن الهوية الإسلامية والتراث الثقافي للقدس، وخاصة الدراسات وورشات العمل المعمارية عن القدس، ومعارض الصور الفوتوغرافية التاريخية عن القدس المختارة من أرشيف إرسيكا التي أُقيمت في أماكن عديدة، في مدريد بإسبانيا (مايو/أيار 2015م)، وفي استانبول بتركيا (أثناء الدورة الوزارية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي –كومسيك–، تشرين الثاني/نوفمبر 2015م)، وفي جاكارتا بإندونيسيا (أثناء ندوة منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

عن القدس، كانون الأول/ديسمبر 2015م)؛ **ويأخذ** علماً مع التقدير بندوة الخبراء التي نظّمها إرسيكا يومي 18 و 19 مايو/أيار 2016م لإطلاق مشروع يرمي إلى تحسين المستويات التعليمية والاجتماعية وحماية التراث الثقافي لأحياء المسلمين في القدس وفلسطين بالتعاون مع جامعات ومؤسسات محلية، **ويناشد** المركز أن يباشر هذا المشروع بانتظام في إطار أنشطته المتعلقة بالقدس وفلسطين؛ ويأخذ علما بإصدار المركز لألبوم يتضمن دراسة وثائقية في ثلاث لغات (التركية والعربية والإنجليزية) تلقي الضوء على ما طرأ من تغيير وضرر ودمار وتصليح على موجودات التراث الإسلامي طيلة قرن من الزمن، على أساس مقارنة بين صور فوتوغرافية اِلتُقطت في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وصور فوتوغرافية من الوقت الحاضر.

3- **يثني** على أنشطة المركز التي تبرز التراث الإسلامي للحرمين الشريفين من معارض لصور فوتوغرافية تاريخية عن مكة المكرمة والمدينة المنورة أُقيمت في مناسبات عديدة (في اسطنبول بتركيا، في تموز/يوليو – آب/أغسطس 2015م؛ وفي متحف الفنون الإسلامية بكوالالمبور في ماليزيا، في حزيران/يونيو –أيلول/سبتمبر 2015م؛ وأثناء مهرجان بوتراجايا الدولي للفنون الإسلامية لعام 2015م، بماليزيا، في تشرين الأول/أكتوبر–تشرين الثاني/نوفمبر 2015م).

4- **يثني** على مجموعة الفعاليات التي نظمها المركز حول الحوار بين الثقافات وفقا للقرار رقم 41/1–ث حول الموضوعات الثقافية العامة، الفقرة الثامنة، والتي تنشر المعرفة الصحيحة عن الإسلام وحضارته وقيمه القائمة على التسامح بين الأديان وتفاعلاته الثقافية مع الثقافات والحضارات الأخرى، **ويأخذ** علما بالجلسة التفاعلية حول "تعزيز منظور التعددية الثقافية لدرء التطرف العنيف" التي نظمها إرسيكا في المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات للأمم المتحدة المنعقد في باكو بأذربيجان من 25 إلى 27 نيسان/أبريل 2016م والذي أُلقي فيه خطاب معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي –نيابة عنه–، وكلمة المدير العام لإرسيكا، وكذلك مداخلات الخبراء والحالات الدراسية التي قدّموها.

5- **ويأخذ** علماً بورشات العمل التي نظمها إرسيكا في مقره يومي 28 و 29 كانون الثاني/يناير 2016م لمراجعة آليات خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة.

6- **يأخذ** علما بالمؤتمرات الإقليمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية التي تساعد على تقدّم الأبحاث في هذه المجالات ونشر نتائجها في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الندوة الدولية حول "الحوار بين الأديان والتعايش السلمي في المجتمعات المتعددة الثقافات" (بانكوك، تايلند، كانون الثاني/يناير 2016م)، والمؤتمر الدولي حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" (سراييفو، البوسنه والهرسك، مايو/أيار 2015م) حيث قُدِّمت 55 ورقة بحث، والمؤتمر الدولي حول "الحضارة الإسلامية في إفريقيا الجنوبية" الذي نظّمه إرسيكا وجامعة كوازولو ناتال ومؤسسة الأوقاف الوطنية بجنوب إفريقيا، في ديربان بجنوب إفريقيا في آذار/مارس 2016م.

7- **يشيد** ببرنامج المدارس القصيرة المدى بعنوان "التراث العمراني الإسلامي" الذي قاده المركز، بالتعاون مع مؤسسة التراث الخيرية الكائن مقرها في المملكة العربية السعودية، وآخر ما تضمنه في هذا السياق: المدرسة الصيفية الخامسة المنظَّمة في موستار بالبوسنه والهرسك، في يوليو/تموز–أغسطس/آب 2015م، والمدرسة الربيعية المنظَّمة في الأحياء التاريخية بمكة المكرمة وجدة بالمملكة العربية السعودية، في آذار/مارس 2016م؛ **ويرحب** بتنظيم المركز لهذه المدارس بشكل دوري في مناطق مختلفة مع تناوله مدنًا تاريخية ومتعددة الثقافات كحالاتٍ دراسية.

8- **يأخذ** علمًا مع التقدير بفعاليات المركز الابتكارية والمتواصلة التي تقتضي تنمية الفنون الإسلامية، وخاصة فن الخط، وفي هذا الصدد، معرض فن الخط في قزان بتتارستان (روسيا الاتحادية)، في أيلول/سبتمبر 2015م، ومعرض فن الخط في مقر منظمة اليونيسكو بباريس بمناسبة الاحتفال بيوم منظمة التعاون الإسلامي، في أيلول/سبتمبر–تشرين الأول/أكتوبر 2015م، والاختتام الناجح للمسابقة الدولية العاشرة لفن الخط باسم الحافظ عثمان والإعلان عن نتائجها (مايو/أيار 2016م)، **ويدعو** المركز إلى مواصلة تنظيم الدورات التدريبية والمسابقات الدولية في هذا المجال.

9- **يعرب** عن تقديره لمعرض الكويت الدولي للفنون الإسلامية وتطبيقاتها على الحرف المعدنية الذي أُقيم في مدينة الكويت في شباط/فبراير 2016م والذي نظّمه إرسيكا بالتعاون مع مركز الكويت للفنون الإسلامية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في سياق الاحتفال بالكويت عاصمة للثقافة الإسلامية. وقد نُظم المعرض تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، رئيس وزراء دولة الكويت، وجمع 16 حِرفيا في جميع المشغولات المعدنية اليدوية من المجوهرات، والسيوف والخناجر، والصناديق المعدنية، وحِرف الإضاءة، والنقش على المعادن، والفازات والأباريق والأطباق وغيرها، وحضره حرفيون من الجزائر وأفغانستان ومصر وإندونيسيا وإيران وقزخستان ولبنان وموريتانيا والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتتارستان وتونس وتركيا وأوزبكستان والبلد المضيف الكويت.

10- **يشيد** بتنظيم مهرجان تبريز الدولي للفنون والحِرف اليدوية والإبداع (تبريز، 8–15 مايو/أيار 2015م) الذي نظّمه إرسيكا وجامعة تبريز للفنون الإسلامية بالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية (إيران)، في تبريز في مايو/أيار 2015م. وقد جمع المهرجان حرفيين من 29 بلدا، وهي: الجزائر وأفغانستان وأذربيجان وبنغلاديش والبوسنة والهرسك ومصر وفرنسا وإندونيسيا وإيران وقزخستان وقيرغيزستان والكويت وماليزيا ومالي وموريتانيا والمغرب وباكستان وفلسطين وقطر والسنغال وجنوب أفريقيا والسودان وسويسرا وطاجيكستان وتونس وتركيا وتركمانستان وأوغندا وأوزبكستان. وكان المهرجان مصحوباً بمؤتمر دولي حول "البُعد الإبداعي في الفنون والحِرف اليدوية"، وبجائزة تبريز الدولية للإبداع والابتكار في الحِرف اليدوية (وقيمتها: 60.000

دولار أمريكي)، وبمعرض دولي للحِرفيين كما هم في مواقع العمل، وبسوق للفنون والحِرف اليدوية (بازار).

11- **يعرب** عن تقديره لتنظيم إرسيكا وبلدية بنديك (استانبول) مهرجان بنديك الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل لعام 2015م، في بنديك باستانبول، في أيلول/سبتمبر 2015م. وقد جمع المهرجان حرفيين ومبدعين في أجنحة على شكل قرية تراثية تقليدية دولية حيث استعرضوا أعمالهم وأدواتهم وتقنياتهم المستخدمة في المجالات الآتية: المنمنمات، والمشغولات الصدفية، والخزف، والزخرفة، والتذهيب، والأعمال الجلدية والأكسسوارات، والمعدن المطرَّق، والمصنوعات المعدنية، والسجاد، والكليم، والنقش على الخشب، وتطريز سُوزَنِي، والأزياء التقليدية، وتصميم الأزياء، والمجوهرات، وفن الباتيك، والرسم، والفسيفساء، ومنتجات الحجر اليدوية، وطلاء اللَّك، والحرير وغير ذلك. وقد قدِم الحِرفيون من الدول التالية: الجزائر وأفغانستان وأذربيجان وبنغلاديش والبوسنة والهرسك وداغستان (روسيا الاتحادية) ومصر والهند وإندونيسيا وإيران والأردن وقزخستان وقرغيزيا ولبنان وموريتانيا وماليزيا ومالي والمغرب وسلطنة عمان وباكستان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والسنغال وجنوب أفريقيا والسودان وطاجيكستان وتتارستان (روسيا الاتحادية) وتونس وتركيا وتركمانستان وأوغندا وأوزبكستان.

12- **يأخذ** علمًا بأنشطة إرسيكا المتعلقة بدراسة التراث الثقافي والمعماري الإسلامي وتقييد المعلومات والبيانات المرتبطة به، وبإسهامه في هذا الصدد في مجال المعرفة وتقديم المعلومات للسياحة الثقافية وتعاونه مع الهيئات الدولية المعنية؛ **ويثني** على تطوير قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التي قام برعايتها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، **ويدعو** الدول الأعضاء التي لم تزوِّد إرسيكا بَعْدُ بالبيانات والمعلومات المطلوبة حول مواقعها ومعالمها الأثرية الإسلامية أن تفعل ذلك وأن تُعيِّن نقاط اتصال لها للتعاون باستمرار مع وحدة قاعدة البيانات في إرسيكا.

13- **يأخذ** علمًا بنشر العدد الرابع لمجلة إرسيكا، وهي نشرة دورية أكاديمية تهدف إلى ترقية الأبحاث والتعاون في مجال العلوم الثقافية والاجتماعية فيما يتعلق بالدراسات حول الحضارة الإسلامية والعالم الإسلامي.

14- **يأخذ** علما بموافقة الجمعية العمومية للأجهزة المتفرعة على التعديلات المدخلة على اللوائح والقواعد الداخلية لمركز إرسيكا.

15- **يعرب** عن شكره وتقديره للدول الأعضاء، ولاسيما جمهورية تركيا البلدُ المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية البلدُ المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، لدعمهما المستمر لإرسيكا.

16- **يعرب** عن شكره للدول الأعضاء التي تدفع مساهماتها بانتظامٍ في ميزانية إرسيكا ويدعو الدول الأخرى للقيام بذلك وبسداد متأخراتها المستحقة.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي ليقوم بدور فاعل في إبراز سماحة الإسلام دين الوسطية والاعتدال، مع التأكيد على أن مجمع الفقه الإسلامي الدولي هو المرجعية الفقهية للأمة الإسلامية.

2- **يعرب** عن شكره لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على ما يوليه من اهتمام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعمه لأنشطته ولحسن توفيقه في اختيار الأستاذ الدكتور عبدالسلام العبادي، أميناً للمجمع.

3- **ينوه** بالرعاية المتواصلة التي يوليها معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع للأعمال العلمية ودعمه المطلق لأمانة المجمع مما يعطيها دفعا للمزيد من البذل والعطاء في خدمة القضايا الفقهية المستجدة.

4- **يشكر** الأمين السابق للمجمع الدكتور أحمد خالد بابكر على قيادته المجمع لمدة أربعة سنوات قضاها في خدمة الفقه الإسلامي، وقضايا المسلمين الفقهية.

5- **يشيد** بأداء موظفي أمانة المجمع من نشاط، منذ انعقاد الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

6- **يشيد** بجهود المجمع المتميزة في العناية بالموضوعات المتصلة بالاقتصاد الإسلامي والمالية الإسلامية وبخاصة الندوة التي عقدها بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في إمارة دبي – الإمارات العربية المتحدة – في إطار منتدى فقه الاقتصاد الإسلامي خلال يومي 19و20 رجب 1437 الموافق 26 و27 أبريل 2016م، **ويدعوه** إلى مواصلة الاهتمام بهذه الموضوعات لما لها من تأثير على نمو وازدهار صناعة المالية الإسلامية.

7- **ينوه** بجهود المجمع في التصدي إلى الفكر التكفيري من خلال بيان الصورة الصحيحة والمشرقة للدين الإسلامي الحنيف ومواجهته بالحجة والبرهان انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية في إطار اجتهاد جماعي، والإسهام بصورة فاعلة في مركز الرسائل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

8- **أحيط** علما بإسهام مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مكافحة مرض شلل الأطفال من خلال عقد الاجتماعات التشاورية لعلماء المسلمين بشأن الصومال وباكستان كما تدعوه لمواصلة العمل على بيان التوعية بضرورة التطعيم ووجوب استئصاله بجميع الوسائل الممكنة، كما تشيد بقرارات المجمع الصادرة في بحوثه وندواته في مجال الفقه الطبي.

9- **يشيد** بجهود المجمع في بيان الأحكام الشرعية لقضايا الأطعمة والمنتجات الحلال والمساهمة في وضع معايير ومواصفات للأغذية وللهيئات التي تمنح شهادات "حلال".

10- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وتحثهما للمضي قدما في ترجمة قرارات المجمع والإسراع بنشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

11- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي: المملكة العربية السعودية (9 دورات) والإمارات العربية المتحدة 3 دورات (في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، إمارة الشارقة) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

13- **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تلبي حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها إلى حد العدد التاسع عشر، إثنين وستين مجلدا.

14- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع وتجدد مناشدتها للدول التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك، كما توصي بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين.

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:

1- **يعبر** عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يناشد** الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية –وفقاً لإمكانياتها– لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأس مال وقفيته.

3- **يناشد** الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن تبرعاتها للصندوق أن تبادر بتقديم ما أعلنت عنه.

4- **يعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية، وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وحكومة الجمهورةي التركية، على تبرعها الطوعي للصندوق ووقفيته خلال السنة المالية 2016م.

5- **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2014م.

7- **يوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للسنة المالية 2017م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

8- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2016م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

9- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي.

10- **يوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بتقديم الاغاثة خلال الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

11- **يوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

12- **يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفه.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 43/7 – ث

بشأن

المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تكلفها بذلك.

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة الثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي 17 و18 مارس 2015 م.

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية.

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، ويثني على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، **ويشيد** بمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2016-2018، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد، وينوه

بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، ويعرب عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو تفاقيات تعاون وبرامج عمل مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، وينوه بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج التي نفذتها الإيسيسكو بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ ويدعو الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويدعم** الجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، **ويرحب** بعقد الإيسيسكو للاجتماع التاسع للجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين حول الاعتداءات الإسرائيلية الجديدة على المسجد الأقصى ومحيطه. (25-27 مارس 2014، عمان، الأردن).

4- **يأخذ** علماً مع التقدير بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية المتخصصة ذات الصلة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو لتنمية القدرات التربوية الوطنية في الدول الأعضاء وخارجها في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال مراكزها ومندوبياتها التربوية المتخصصة في كل من جمهورية تشاد وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية النيجر وجمهورية مصر العربية وجمهورية غينيا وجمهورية موريتانيا وبوركينا فاسو وجمهورية بنغلاديش الشعبية وماليزيا، وعبر الوسائل التعليمية المتخصصة والمتطورة مثل سلسلة "الأمل" و"العربية الميسرة"، **ويشيد** بالمشروع التربوي والحضاري الخاص بكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرآني المنمط، الذي تنفذه الإيسيسكو بالتعاون مع شركائها، **ويشيد** أيضاً بالمشروع التعليمي والحضاري الرامي إلى ضمان التكامل والتفاعل بين المدارس التقليدية العربية الإسلامية والمدارس الحديثة في أفريقيا وآسيا.

6- **يرحب** بالخطوات التي اتخذتها الإيسيسكو من أجل تحديث استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي بما يساعد على مواكبة المستجدات والتطورات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء وخارج العالم الإسلامي ويوفر إطارا توجيهيا جامعا يساعد على مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية برؤية استشرافية شاملة تكرس العمل الإسلامي المشترك في مجالات التربية والتعليم، ويشكر الجمهورية التونسية على الموافقة على استضافة مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية في تونس، 27-28 أكتوبر 2016؛ **كما يدعو** الدول الإعضاء والمؤسسات المعنية لدعم الدولة المضيفة والمشاركة والإسهام بفاعلية في نجاح المؤتمر، **ويرحب** بإنشاء المجلس الاستشاري المكلف بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات والأديان، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الغرب، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، **ويرحب** بالمبادرة التي أطلقتها الإيسيسكو من أجل تعزيز دور أفريقيا في التحالف بين الحضارات **ويرحب** في هذا الصدد بعقد المؤتمر المعني بتعزيز دور أفريقيا في التحالف بين الحضارات في النصف الثاني من عام 2015 بالتنسيق مع الأمانة العامة، **ويدعو** المنظمة إلى مواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، بالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، ومواصلة التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء من أجل اتخاذ مبادرات خلاقة ووضع آليات بناءة للتصدي للحملة الشرسة التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الثقافية للمسلمين، وبذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال الوطنية والإقليمية.

8- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وبإنشاء اللجنة الرفيعة المستوى للجودة والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسية" في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وباعتماد نظامها الداخلي ويعرب عن شكره لوزارة التربية والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية؛ **ويعرب** عن تأييده وتقديره لإطلاق مشروع الإيسيسكو "تفاهم" لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، **ويحث** الإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي على وضع إطار عام، وتعزيز الشراكات بين الجامعات والمدارس المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

9- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم؛ **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي احتُفى بعواصمها خلال عام 2015 (نزوى وألماتي وكوتونو) في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء، ويرحب بقرار المؤتمر العام العاشر

للإيسيسكو الداعي إلى توسيع برنامج عواصم الثقافة الإسلامية ليشمل مدناً تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها لدعم مرصد العالم الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا الذي سيصادق على مشروع تأسيسه مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، في دورتاه الثامنة المقرر عقدها في باماكو، جمهورية مالي، في شهر نوفمبر 2016م.

11- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة الجهود من أجل تعزيز الشبؤكة الإسلامية للبحوث والتعليم (PIREN) التي تم إنشاؤها وتكثيف التعاون مع شبكات البحث والتعليم الوطنية لتعزيز استخدام الشبكة الإسلامية للبحوث والتعليم بصفتها منبرا افتراضيا للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم، ومواصلة التنسيق مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي لتقوية العلاقة مع مراكز البحوث العلمية وتبادل المعارف والممارسات الجيدة، وتحفيز البحوث المشتركة والتصدي للتحديات ذات الصلة.

12- **يرحب** بإنشاء مديرية جديدة للعلوم الإنسانية والاجتماعية في الإدارة العامة للإيسيسكو، بهدف مراقبة التحولات الاجتماعية عن كثب، وتحليل التهديدات والاضطرابات، والعمل على مكافحة جميع أشكال التمييز الاجتماعي، وترسيخ احترام حقوق الشعوب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من أجل تعزيز السلام والاستقرار في الدول الأعضاء.

13- **يحث** الإيسيسكو على بذل المزيد من الجهود لتعزيز التفاهم والحفاظ على الأمن الإنساني والسلم الاجتماعي وترسيخهمكا في الدول الأعضاء وفي العالم أجمع؛ وذلك من خلال التقريب بين الحضارات عن طريق الحوار، وتنفيذ برامج خاصة للحد من التعصب والكراهية والعنصرية، والتصدي للمشكلات والتهديدات التي تعيق التماسك الاجتماعي والسلام مثل النزاعات العرقية والتوترات والصراعات ومشاكل العنف وغيرها.

14- **يشيد** بجهود مركز الإيسيسكو لتعزيز البحث العلمي في مجال تشجيع العلماء والباحثين على التميز في أدائهم؛ ويحث الدول الأعضاء على زيادة الاستثمار في البحث والتطوير، وخاصة عن طريق حشد المزيد من استثمارات القطاع الخاص ومن الموارد في تطوير الرأسمال البشري وبناء القدرات المؤسسية والعلمية لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الاستثمارات وضمان استدامة فعالة لمختلف التدخلات.

15- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج؛ ويشيد بنتائج المؤتمر الدولي

حول "تعزيز ثاقفة الاحترام والتضامن الإنساني بين أتباع الأديان" بالتعاون مع الفاتيكان وبالتنسيق مع الحكومة الأرجنتينية والمنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (سبتمبر 2015، بوينوس أيريس)، **كما ينوه** "بإعلان بوينوس أيريس حول الحوار" الصادر عن المؤتمر؛ ويدعو الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

16- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيما، كما **يشيد** بمنهاج الإيسيسكو الخاص بتدريب الصحفيين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية، والذي صادق عليه المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 18-19 ديسمبر 2011م)، والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام (ليبروفيل، 17-20 أبريل 2012م)، والدراسة العلمية حول المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، 2-4 نوفمبر 2015م)، **ويدعو** الإسيسيكو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

17- **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى الدفع بعمل لجنة التراث في العالم الإسلامي صوب الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق وأفغانستان، وغيرها، **ويؤكد** على ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا في هذا الصدد.

18- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي خدمةً لقضايا المجتمعات المسلمة وتلبيةً لمتطلبات التنمية الشاملة المستدامة؛ **ويشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مرتبة رائدة فى مسيرة العمل الإسلامي المشترك ويصبح أداة فاعلة ومبادرة في تنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع في إطار الشراكة والتعاون.

19- **يشيد** بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو لعقد المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة خلال سنة 2016 في أبو ظبي، والمؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة في الخرطوم عام 2017، بمناسبة اختيار سنّار عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2017، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية المختصة وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذين المؤتمرين.

20- **يدعو** الإيسيسكو إلى التنسيق مع الأمانة العامة في مناشدة حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اعتماد السياسات والبرامج اللازمة لتشجيع تعليم النساء والفتيات، وتعزيز دور

المرأة في صنع القرار وفي عملية التنمية المستدامة، وإنتاج منشورات وبرامج لتمكين المرأة والأسرة من خلال استراتيجية تعليمية أوسع نطاقاً.

21- **يدعو** الإيسيسكو إلى تنفيذ مشروع أطلس البطلات المسلمات في الدول الأعضاء، ودليل الطفولة في الدول الأعضاء، ودليل المسنين في الدول الأعضاء، مع التنسيق فيما يخص مباشرة وإعداد تقارير مماثلة تغطي الابتكارات في كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وترسم خريطتها بشكل منتظم مرة كل سنتين بحيث يتم نشرها في الاجتماع الوزاري المعني.

22- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، ولولي ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

23- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس على الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية للإيسيسكو لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة،

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يعرب** عن الشكر إلى دولة ليبيا، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر الدول الأطراف في اتفاقية إنشاء اللجنة التي سددت مساهماتها في موازنتها حتى عام 2013م

6- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2013و 2014 إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

7- **يعبر** عن فائق تقديرها لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارتها على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

8- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الاسلامى والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الإسلامية العالمية للإغاثة على الدعم المقدم للجنة وتناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

9- **يعرب** عن التقدير لجمعية الهلال الأحمر التركي وهيئة الهلال الأحمر السعودى وجمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي على تعاونهم مع اللجنة في تولى برامج عمل ثنائية دائمة

10- **يدعو** المنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية في منظمة التعاون الاسلامى إلى تقديم الدعم المادي للجنة لتمويل تنفيذ برامجها الإنسانية.

11- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا والعراق واليمن، وغينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج اللجنة في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر/الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي.

13- يطلب من الأمانة العامة إجراء دراسة، بالتشاور مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، لاستكشاف سبل ووسائل تعزيز القدرات التشغيلية لهذ المؤسسة.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 43/8 – ث

بشأن

بشأن المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يأخذ علمًا بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الثامن للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن الاجتماع التاسع عشر والاجتماع العشرون والاجتماع الحادي والعشرون للجنة التنفيذية للاتحاد،

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية.

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **يرحب** باستضافة جنهورية أذربيجان لدورة /زلعاب التضامن الإسلامي الرابعة خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٢ مايو ٢٠١٧ بمدينة باكو ويتمنى لجمهورية أذربيجان التوفيق والسداد في تنظيم هذه الظاهرة الرياضية الكبيرة.

2- **يثمن** جهود الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في التواصل مع الدول الإسلامية ممثلة في اللجان الألومبية للمشاركة في الدورة.

3- **يحث** الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة والقوية في هذه الدورة بما يحقق الأهداف المرجوة من التضامن وتآخي الشباب الرياضي على أرض جمهورية أذربيجان.

4- **يشكر** حكومة جمهورية أذربيجان وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية على دعمها الكامل للجنة المنظمة وحرصها على تقديم التسهيلات والمساعدات لضمان مشاركة جميع الدول الإسلامية في الدورة.

5- **يشكر** صاحب السمو الملكي الأمير/ عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على دعمه وحرصه في التواصل والتنسيق مع اللجنة المنظكة للدورة بما يحقق النجاح والتميز لهذه الدورة.

6- **يثمن** جهود مجلس إدارة الاتحاد بالتعاون مع الاتحاديين الآسيوي للقفز بالمظلات والعربي للرياضات الجوية في تنظيم هذه بطولة صاحب السمو، الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله والدعم الكامل من حكومة المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، **وإذ يرحب** بتواجد الاتحاد في مثل هذه الأنشطة التي تساعد أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شريحة من الشباب الرياضي في الدول الإسلامية.

7- **يشكر** حكومة جمهورية تركيا واللجنة الألومبية التركية على استضافة وتنظيم بطولة رفع الأثقال في مدينة أنطاليا ويشيد بتوثيق العلاقة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والعائلة الرياضية لرفع الأثقال متمثلة في الاتحاد الدولي لرفع الأثقال والاتحادين الأسيوي الأفريقي لرفع الأثقال الذين أبدو استعدادهم التام في التعاون مع الاتحاد في أي أنشطة مستقبلية.

8- **يتوجه** بالشكر لحكومة دولة قطر ممثلة في اللجنة الألومبية القطرية على تنظيمها ودعمها لهذه الثلاثي وتقديمها للجوائز المالية والتي تبلغ ٥٨٤ ألف دولار (مليوني ريال قطري) والحث على ضرورة العمل والتنسق مع اللجان الألومبية الأعضاء بالاتحاد للعمل على المشاركة في مثل هذه البطولات وبتأهيل اللاعبيت المميزين في مختلف الألعاب بما تمثله هذه البطولة من أهمية التمسك بالتراث الإسلامي والعمل على انتشاره في الدول الإسلامية.

9- **يثمن** التعاون القائم بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وحكومة جنوب سومطرة واللجنة الألومبية الإندونوسية واتحاد التنس الإندونيسي والتي ساهم في انطلاق أول بطولة ضمن اتفاقية التعاون المبرمة بينهم والتي بلغت مجموع جوائزها ٦٥٠٠٠ ألف دولار والتنظيم الناجح لها والذي أشاد به ممثل الاتحاد الدولي وجميع اللجان الألومبية الوطمية الأعضاء بالاتحاد التي شاركت في البطولة.

10- **يحث** مجلس إدارة الاتحاد اللجان الألومبية الأعضاء بالاتحاد بتوقيع مثل هذه الاتفاقيات مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بما يضمن استمرارية عمل الاتحاد في تحقيق أهدافه لصالح الشباب الرياضي في الدول الإسلامية.

11- **يتوجه** بالشكر للمجلس الألومبي الماليزي والاتحاد الماليزي للرجبي على تنظيم أول بطولة إسلامية للرجبي خاصة وأن هذه الرياضة قد تم إدراجها ضمن البرنامج الألومبي وهي حديثة العهد في كثير من الدول الأسلامية وكان الاتحاد له السبق في تنظيم هذه البطولة التي تساعد على رفع المستوى الفني للاعبين في الدول الإسلامية.

12- **يحيط** علماً بفتح باب الترشيح لاستضافة دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة عام ٢٠٢١ ويحث الدول الإسلامية الحرص على التقدم لاستضافة هذا الحدث الرياضي الهام والذي يساعد على تحقيق أهداف الاتحاد في استمرارية العمل الرياضي المشترك في صالح الشباب الرياضي في الدول الإسلامية.

13- **يرحب** باتفاقية الشراكة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وشركة Events Lab المتخصصة في التسويق وتنظيم الفعاليات الرياضية بما يحقق الاستفادة من خبراتها في إبراز اسم الاتحاد في المحافل الدولية وبما تملكه الشركة من خبرات فنية وإدارية ستكون في صالح تفعيل دور الاتحاد وأهدافه لصالح الشباب الرياضي في الدول الإسلامية.

14- **يرحب** باستضافة اللجنة الألومبية العربية السعودية الاجتماع العاشر للجمعية العمومية عام ٢٠١٧.

15- **يدعو** الدول الأعضاء لاستضافة واحتضان مؤتمرات وبرامج وأنشطة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بما في ذلك دورة ألعاب التضامن الإسلامي.

16- **يؤكد** على استمرارية الاتحاد في القيام بمهام سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والجهات التابعة لها والمنتمية والمتخصصة ذات الصلة.

17- **يؤكد** على قيام الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بإعداد وثيقة استراتيجية الرياضة في العالم الإسلامي والمقدمة في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة.

18- **يرحب** بالتعاون الوثيق بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والإيسيسكو ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بأعداد وثيقة إستراتيجية النهوض بقضايا الشباب في العالم الإسلامي بالتعاون مع الإمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمقدمة في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة.

19- **يرحب** بالتعاون القائم بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالتنسيق الأمانة العامة لمنظمة التاعاون الإسلامي للإعداد الجيد لعقد الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في جمهورية تركيا.

20- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي ساهمت في تحقيق أهدافه.

21- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

ب) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون

1- **يُقرّ** بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون كونه مؤسسة شبابية منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي ونطاق عملها كما تمت المصادقة عليه في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، **ويشيد** بالفعاليات الهامة التي نفذها منتدى الشباب المسلم في مجالات عدة تتصل بتنمية الشباب، كما **ويرحب** بنتائج قمة القادة الشباب الأولى لبلدان منظمة التعاون الإسلامي والتي تم تنظيمها بنجاح من قبل منتدى الشباب المسلم بالتعاون مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في الفترة ما بين 11 و13 نيسان 2016م، كونها أول حدث من نوعه يقام قبل مؤتمر القمة الإسلامي، كما **ويدعم** موافقة الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي لتوصيات قمة القادة الشباب تحت عنوان" 10 أهداف لعشر سنوات" كونها تطور مهم تجاه الاستراتيجية المشتركة للشباب والسياسات المشتركة للشباب من قبل الدول الأعضاء **ويحث** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على التنسيق مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي بغية تحقيق الأهداف الواردة في التوصيات، **ويشكر** كذلك رئيس ومجلس إدارة وسكرتاريا منتدى الشباب المسلم لجهودهم الحثيثة لتنمية الشباب المسلم ويصادق على مقررات مجلس إدارة منتدى الشباب المسلم في اجتماعها الأخير فيما يتصل بمأسسة وتعزيز القدرات التنظيمية لمنتدى الشباب المسلم.

2- **يثمن** عالياً دعم ومساهمة حكومة الجمهورية التركية لاستضافتها مقر المنتدى في اسطنبول، **ويرحب** بدعم حكومة أذربيجان لفعاليات المركز الإقليمي الأوروبي الآسيوي للمنتدى في باكو ويتطلع للإسراع في إتمام كافة الالتزامات الحكومية المتعلقة باحتضان المركز في باكو بما فيها تزويد المركز بمقار مناسبة لمكاتبه، ويدعو الدول الأعضاء لدعم أنشطة المنتدى ولتقديم مساهمة مالية لميزانية المنتدى السنوية ولتنسيق عملهم في المجالات الشبابية مع المنتدى.

3- **يهنئ** وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية (كونها المضيفة) والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنتدى الإسلامي للشباب والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وذلك على إنجازهم الناجح خلال ولايتهم في تنظيم الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والذي عقد في الفترة ما بين 4 و8 أكتوبر 2016، اسطنبول تركيا، **ويصادق** على مقررات الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والذي أصبح علامة فارقة في تأسيس استراتيجية مشتركة للشباب لمنظمة التعاون الإسلامي وسياساتها وأنشطتها، **ويحث** الدول

الأعضاء على بذل الجهود اللازمة للتطبيق الأمثل لتلك المقررات ولتنسيق عملهم في المجالات الشبابية مع المنتدى وفقا لما تم إقراره في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وتحديدا لتسريع عملية التوقيع على مذكرات العضوية بين الوزارات المسؤولة عن الشباب في الدول الأعضاء وبين منتدى الشباب المسلم.

4- **يوافق** على البرنامج الدولي السنوي لـ"عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي" والمطبق من قبل منتدى الشباب المسلم ويهنئ المنتدى وبلدية اسطنبول العالمية والشركاء الآخرين على التنفيذ الناجح للنسخة الاولى من "عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول والذي يشتمل على مشاريع مبتكرة مثل "شباب اسطنبول" وجوائز أفلام عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي" صور التسامح" ومسابقة الصورة الدولية ومنتدى مفكري المستقبل المسلمين وتجمع مجالس الشباب البلدية إضافة للعديد من المشاريع الاخرى، **كما ويرحب** باختيار مدن فاس(المملكة المغربية) وبوتراجايا (ماليزيا) وشيراز (الجمهورية الإسلامية الإيرانية) لاستضافتها النسخة الثانية من عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي 2017، **ويحث** الحكومات والبلديات للدول الاعضاء على التعاون الفعال مع المنتدى بغية تحقيق النجاح الشامل للبرنامج الدولي لعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي كونه أداة ناجعة في تعزيز وتنمية التضامن لدى الشباب المسلم.

5- **يرحب** بعقد "أنموذج منظمة التعاون الإسلامي" برنامج التدريب على العلاقات الدولية في مدينة مشهد (الجمهورية الإسلامية الإيرانية) بالتعاون مع بلدية مشهد، **ويرحب** أيضا بتنظيم المخيم الصيفي الأول لمنتدى الشباب المسلم للطلاب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأقليات المسلمة، **ويثمّن** جهود وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية كونها هي المضيفة، **ويرحب** بمنصة المنتدى للشباب المسلم للطلاب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي أعلن عنها في المنتدى الريادي الشبابي الثاني في قازان لمنظمة التعاون الإسلامي تحت رعاية رئيس جمهورية تتارستان، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الحكومية والخاصة ذات الصلة لتقديم الدعم لعمل المنصة، **ويحث** الدول الاعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على تقديم الدعم المالي وغير المالي لمنتدى الشباب المسلم بغية تنفيذه لمشاريعه وبرامجه الحالية مثل "أنموذج منظمة التعاون الإسلامي" والتقرير السنوي لـ"حالة الشباب المسلم"، **ويحث** كافة المؤسسات ذات الصلة على تقديم الدعم المالي للمنتدى لتعزيز قدرات الشباب المسلم وشبكة الرياديين لشباب البلدان الإسلامية.

6- **يصادق** على برامج ومبادرات أخرى لمنتدى الشياب المسلم والتي تهدف لتطبيق الاهداف الاستراتيجية لـ" عشرة أهداف لعشر سنوات" وتوصيات قمة القادة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي بما فيها برامج تبادل المنح الطلابية الدولية " ميفلانا" و"ابن بطوطة" والمنصة القائمة في أوروبا لمراقبة ومكافحة الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف، **ويدعم** مذكرة التفاهم الموقعة بين

منتدى الشباب المسلم والبنك الإسلامي للتنمية لدعم أنشطته وبرامجه المتعلقة بالشباب، **ويدعم** أيضا مذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى الشباب ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، أكتوبر 2015، ومذكرة تفاهم الموقعة بين المنتدى والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، نيسان 2016، إضافة إلى رسالة تفاهم الموقعة بين المنتدى والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) نيسان 2016.

7- **يرحب** بتأسيس حركة الشباب العالمية من أجل اتحاد الحضارات والقائم على مبادرة " الشباب من أجل تحالف الحضارات" والتي تم العمل عليها وتطويرها من قبل المنتدى والتي تم تقديمها بالمؤتمر النخبوي المنعقد في باكو، أذربيجان، نوفمبر 2007 تحت رعاية فخامة السيدة الأولى في أذربيجان، مير هيبان عليفا، سفيرة النوايا الحسنة لكل من اليونيسكو والإيسيسكو، **ويعترف** بالمنتدى كونه شريكا لمنظمة التعاون الإسلامي بالقضايا المتعلقة بالشباب ولدعم التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ، كما **يحث** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم منتدى الشباب المسلم كونه ممثلا لشباب منظمة التعاون الإسلامي في المحافل المختلفة التابعة للأمم المتحدة ولتنسيق عملهم مع برامج الشباب لدى الأمم المتحدة، بما في ذلك التطوير الأشمل لحركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات وفق مركزهم لدى المنتدى، **ويرحب** بالتعاون بين منتدى مؤسسات الأمم المتحدة المختلفة مثل: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون بين الجنوب والجنوب وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، **ويدعم** المشاريع المشتركة والمنفذة من قبل منتدى الشباب المسلم ضمن اطار التعاون بين جمهورية أذربيجان وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم المنتدى ونشاطاته المتعلقة بمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات، **ويثني** على جهود المنتدى ونشاطاته لمكافحة الإسلاموفوبيا، ودعم مبادرة المنتدى لتأسيس منتدى في أوروبا لمراقبة ومكافحة الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف.

8- **يثمن** عاليا أنشطة المنتدى بدعم برنامج " اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي لذكرى الكوارث الانسانية للمجتمعات المسلمة في القرن العشرين" بما فيها الشراكة مع الايسيسكو واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لهذه الغاية ولحث الدول الاعضاء على المشاركة الفاعلة بهذا البرنامج، **ويرحب** بحملة نشر الوعي الدولية " العدالة لخوجالي" ضمن إطار أنشطة المنتدى في " اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي" والتي تهدف لنشر الحقيقة التاريخية حول المذبحة الجماعية للمدنيين الأذربيجان والتي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في بلدة خوجالي (جمهورية أذربيجان) شباط 1992، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة الفاعلة ودعم مجريات الحملة وبذل الجهود اللازمة للحصول على اعتراف دولي ومحلي بهذه المذبحة الجماعية كونها جريمة ضد الانسانية لأجل تقديم الجناة إلى

العدالة، **ويرحب** ببرنامج منتدى الشباب المسلم لتثقيف الشباب الاوروبي حول التاريخ الصحيح لمعاناة المسلمين في الاناضول في عام 1915.

9- **يعبر** عن عميق امتنانه وشكره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وفخامة السيد إلهام علاييف، رئيس جمهورية أذربيجان على جهودهما الحثيثة للنهوض بالشباب المسلم ولدعمهما الشخصي لمبادرات المنتدى وأيضا للدعم المستمر من الجمهوريتين التركية والأذربيجانية للمنتدى بغية تمكينه من إنجاز أهدافه.

10- **يعرب** عن شكره لمعالي السيد إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على ما يبذله من جهود لرفع كفاءة التعاون والعمل بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنتدى الإسلامي ولدعمهم كافة القضايا المتعلقة بالشباب وخاصة برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي ولعملها الحثيث لدعم أنشطة الشباب المسلم، **ويطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2017/2016، **ويحث** الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المعنوي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

3- **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي الأستاذ إياد مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمه ومتابعته لأنشطة وبرامج الاتحاد التي ينفذها من خلال مشاريع الوسام العالمية (أنا كشاف مسلم ومتعاون).

4- **يعرب** عن خالص شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لمشاركة طلاب الجامعات السعودية في الرحلات الدولية لطلاب وشباب الجامعات.

5- **يعرب** عن شكره للسيد/ سكوت تير الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه **ويدعوه** لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم. كما **يعرب** عن شكره للدكتور/ عاطف عبد المجيد عبد الرحمن مدير الإقليم الكشفية العربي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه **ويدعوه** لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

6- **يرحب** بحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية من خلال جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية.

7- **يعرب** عن شكره للسيدة/ مهلة أحمد طالبنا المديرة العامة للشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة اهتمامها وتنسيقها بين مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب.

8- **يعرب** عن شكره للسيد/ ديفيد ماكاي مدير الإقليم الكشفي الأوروبي لتعاونه ودعمه للشباب المسلم في أوروبا وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلا في الجمعيات الكشفية بالدول الأوروبية والمعترف بها من قبل المنظمة الكشفية العالمية **ويدعوه** لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

9- **يعرب** عن شكره للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

10- **يدعو** وزراء التعليم العالي في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشاركة في هذه الرحلات.

11- **يطالب** وزراء التعليم والعالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بدعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في الدول الأعضاء بالمنظمة التي بها جاليات وتكليف جهة الاختصاص بذلك **ويدعو** لدعم هذه المراكز لما لها من أهمية في تدريب أبناء المقيمين من المسلمين في الدول الأخرى تخليداً لاسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله لتبرعه لإنشاء هذه المراكز.

12- **يطلب** من البنوك في المملكة العربية السعودية دعم الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم انطلاقاً من دورهم نحو المسؤولية الاجتماعية وخدمةً للشباب المسلم.

13- **يطلب** من وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية الموافقة على افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في المملكة العربية السعودية.

14- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضاء **ويطلب** من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

15- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بتركيا على تنظيمه للحدث الشبابي على هامش مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر.

16- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في السابق ويأمل إعادة الدعم.

17- **يعرب** عن شكره وتقديره للسفير ناصر الزعابي رئيس صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي والأستاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم المدير التنفيذي للصندوق على دعمهم لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

18- **يبارك** توقيع اتفاقية بناء مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك **ويشكر** رئيس البنك الإسلامي للتنمية وصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف بالبنك لدعمهم وتعاونهم.

19- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

20- **يطلب** من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال توقيع مذكرة تفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

21- **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي ويبارك جهودهما في الأنشطة المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو في مجال الإعلام والبرامج الخاصة لوكلاء الجامعات.

22- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيسكو **ويطلب** من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

23- **يطلب** من المكاتب الكشفية الإقليمية مزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

24- **يشكر** الولايات المتحدة الأمريكية على استضافتها للمخيم العالمي الأول للكشاف المسلم **ويطلب** مزيد من التعاون.

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصى** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامى والبنك الإسلامى للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته فى مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها ونقدم الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على تمويله لمشروعات الاتحاد.

2- **يوصى** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمى اللغة العربية والثقافة الإسلامية فى كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

3- **يوصى** البنك الإسلامى للتنمية وصندوق التضامن الإسلامى بالمساهمة فى طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد فى مقره الرئيسى ومطابع أخرى فى مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها فى تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصى** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمى الإسلامى وخاصة الدول الإسلامية الناطقة بغير اللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوى بكلية الامام الشافعى – جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس / بكالوريوس فى جميع التخصصات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم فى المناهج وطرق التدريس.

6- **يوصى** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامى والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذ المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصى** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات فى لندن وكذلك إنشاء المركز التعليمى بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطنبول.

8- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات فى أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية فى أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس امتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

9- **يوصي** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من "الأكاديمية العربية للعلوم التربوية" لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة، وفتح فروع لها بالدول الأخرى، وجامعة إليكترونية للدعم الفني للمدارس عن بعد.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 43/9 – ث

بشأن

اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13–س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 لصالح إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة ~~التاسعة~~ العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، التي عقدت في، طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار، جمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويشيد في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال على استضافتها الناجحة للدورة العاشرة للكومياك في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015، ويعرب عن تقديره الدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 43/10 – ث

بشأن

حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

وإذ يرحب بتدابير مجلس الأمن الدولي من خلال اعتماد القرار 2199 (2015) في يوليو/تموز عام 2015 لمكافحة الاتجار بالآثار المنهوبة من العراق وسورية، لا سيما من قبل تنظيم داعش وجبهة النصرة، وكذلك من خلال القرار الذي يقضي باتخاذ جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطوات، بالتعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وغيرها من المنظمات الدولية، لمنع الاتجار في الأصناف ذات الأهمية الثقافية والعلمية والدينية المنقولة بشكل غير شرعي من أي من البلدين خلال فترات النزاع.

وإذ يأخذ بعين الاعتبار إعلان ميلان الصادر في أغسطس 2015 عن وزارات الثقافة من 83 بلدا، الذي يدعو إلى حماية التراث الثقافي، ويدين بشدة استخدام العنف ضد التراث الثقافي في العالم، ويناشد الأمم المتحدة واليونسكو مواصلة دعم المجتمع الدولي في تعزيز التواصل الايجابي بين مختلف الثقافات.

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يعرب عن تقديره لجهود ومشاريع الدول الأعضاء والأمانة العامة وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الإيسيسكو وإرسيكا، لدعم مبادرات اليونسكو في هذا الصدد، بما في ذلك لجنة التراث العالمي وبرنامج حماية التراث الثقافي والطبيعي في حالات الطوارئ:

1- **يرحب** بوضع المملكة العربية السعودية برنامجا باسم خادم الحرمين الشريفين يُعنى بالتراث الحضاري، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يؤكد** ضرورة الاستفادة من مخرجات ورش العمل الإقليمية حول "حماية التراث الثقافي في أوقات الأزمات" والتي أقيمت في الفترة من 15-17 ديسمبر 2015 برعاية سمو حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (الايكروم) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

5- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في العناية بالتراث الثقافي الذي تعتبره إرثا للإنسانية جمعاء، من خلال التعريف بالأنظمة واللوائح الخاصة بالمحافظة على التراث الحضاري والتأهيل والتهيئة والبحث العلمي والتوسع في إنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة في الآثار.

6- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق المحافظة على التراث الإسلامي.

7- **يثني** على الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبادراته الرامية إلى الوصول إلى موقف موحد بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك والدفاع عنها، بما في ذلك الحوار بين الحضارات والأديان، وتعزيز الوئام بين الأديان والتسامح وعدم التمييز للحفاظ على الطابع التاريخي والإسلامي للمقدسات والتراث الثقافي والحضاري الإسلامي (مقترح من الأمانة العامة)

8- **يدين** بشدة الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها في العراق وليبيا ومالي **وفلسطين** وسورية وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى. **ويدعو** الإيسيسكو وإرسيكا، بالتنسيق مع الدول الأعضاء وجميع الشركاء المعنيين على مختلف المستويات، إلى تعزيز التعاون مع المؤسسات المختصة من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي، والمشاركة في أعمال مكافحة الدمار والتخريب لهذا التراث. (مقترح من الأمانة العامة)

9- **يدعو** الإيسيسكو وإرسيكا لتنظيم ندوة دولية مشتركة حول "العمل الإسلامي لحماية التراث الثقافي" في أقرب الآجال، بموجب قرار المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة، الذي عقد في مسقط، سلطنة عمان، في الفترة من 2-4 نوفمبر 2015، والذي أقرته الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في اسطنبول، الجمهورية التركية في 14-15 أبريل 2016. (مقترح من الأمانة العامة)

10- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني. (مقترح من الأمانة العامة).

11- **يشيد** بالألعاب العالمية الثانية لسباقات البدو الرحل، المنعقدة في العاصمة القرقيزية خلال الفترة من 3 إلى 8 سبتمبر 2016، كونها تسهم في تنمية الرياضات القومية التقليدية وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات، والنهوض بقضايا الشباب والسياحة والتعليم في جو من التنافس الصحي.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

13- **يشيد** بالعمل الذي تقوم به الدول الأعضاء في المنظمة، حيث تستوطن النمورُ الثلجية، في حماية هذا الحيوان الفريد من نوعه.

14- **يرحب** بنتائج المنتدى العالمي الأول للحفاظ على النمور الثلجية، المنعقد عام 2013 في قيرقيزيا، ويعرب عن دعمه لجهود جمهورية قيرقيزيا في تنظيم الدورة الثانية للمنتدى في عام 2017 واستضافتها.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 43/11 - ث

بشأن

دعم التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي وتعزيز الإنتاج السينمائي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ (الموافق: 18و19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يشير إلى نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016م؛

ووعيا منه بأهمية العامل الثقافي عموما والسينمائي على وجه الخصوص في تشكيل التصورات والرأي العام الدولي؛

وإذ يؤكد مجددا ضرورة إعداد سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم من خلالها مظاهر، مثل الفنون والرسم والآداب والموسيقى، في تعزيز الهوية الثقافية والتأثير الدبلوماسي لمنظمة التعاون الإسلامي في العالم؛

وإذ تحدوه الرغبة في تنمية القيم المشتركة للأسرة والعيش المشترك والمشاطرة والتضامن والسلم لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

ورغبة منه في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية ترسيخ العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **يوصي** بوضع الفقرة (185) من البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي موضع التنفيذ الفعلي، والتي **تدعو** "الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيمه مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **يدعو** إلى إنشاء جائزة منظمة التعاون الإسلامي لأحسن الأعمال السينمائية التي تستجيب لمثل وأهداف المنظمة والتي تعرض في المهرجانات التي تقام في الدول الأعضاء، وذلك من خلال اعتماد معايير انتقاء يتم تحديدها لاحقا.

3- **يوصي** بتشكيل فريق خبراء حكوميين مفتوح العضوية من أجل بحث وتدارس موضوع تأسيس مهرجان للسينما في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

4- **يحث** على تعزيز التعاون بين المهرجانات السينمائية القائمة عبر مختلف الدول الأعضاء في المنظمة، وخاصة فيما يتعلق بدعم المبادرات والمشاريع المشتركة.

5- **يدعو** إلى إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحييه الدول الأعضاء في المنظمة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة في تاريخ يتم تحديده لاحقا.

6- **يعرب** عن تقديره الخالص لمبادرة عقد مهرجان للفنون والصناعة التقليدية الإسلامية في إحدى الدول الأعضاء بهدف المساهمة في إشعاع الثقافة الإسلامية في جميع جوانبها.

7- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات المنظمة ذات الصلة، إجراء ما يلزم من مشاورات مع الدول الأعضاء حتى تستجيب لمبادرة عقد الدورة الأولى لهذه الفعالية الهامة.

8- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو وإرسيكا ومن جميع مؤسسات المنظمة ذات الصلة تقديم دعمها الكامل لجميع المبادرات في ميدان التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينيمائي.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

ملحق (1)

إعلان
مجموعة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جنيف حول
إدانة قرار مجلس حقوق الإنسان حول
"الحماية من العنف والتمييز القائمين على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية"

أصدرت مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في جنيف الإعلان التالي بخصوص القرار المعنون "الحماية من العنف والتمييز القائمين على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية"، الذي اعتمد بتصويت 23 شخصا لصالحه، واعتراض 18 شخصا، وامتناع 6 أشخاص، خلال الدورة 32 لمجلس حقوق الإنسان،:

وإذ نستذكر المواثيق الدولية الأساسية بما فيها ميثاق الأمم المتحدة، وإعلان وبرنامج عمل فيينا، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإذ نقر بأن جميع حقوق الإنسان هي حقوق عالمية، غير قابلة للتجزئة، مترابطة ومتشابكة، نعيد تأكيد أهمية احترام الخصوصيات الوطنية والدولية والخلفيات الدينية والثقافية والتاريخية المختلفة للنهوض بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية وحمايتها.

وإذ نعيد تأكيد التزامنا بمحاربة الأشكال المختلفة للعنف والتمييز ضد جميع الناس حول العالم، نعترض بشدة على قرار مجلس حقوق الإنسان رقم 32/2 حول "الحماية ضد التمييز والعنف القائمين على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية"، ونرفض بشكل قاطع إنشاء ولاية خبير مستقل، بمقتضى هذا القرار، الذي اعتمد بتصويت هامشي خلال الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان.

إننا نؤمن بأن المفاهيم الخاصة بالميل الجنسي والهوية الجنسانية ليست معترف بها تحت أي وثيقة دولية، بل وأنها لا تتماشى وقيم العديد من الأديان والمعتقدات وتعاليمها، بما فيها الديانة الإسلامية. كما يساورنا القلق بأن هذه المفاهيم، التي هي خلافية في طبعها، في إمكانها أن تصبح عاملا مؤديا إلى شقاق أعضاء المجتمع الدولي. وعليه، فإن فرض مثل هذه الأفكار في القرارات ستكون منافية للقيم الإنسانية العالمية بشكل مباشر.

إننا على إيمان بأن هذا القرار هو قرار خلافي بشكل كبير، ويهدف إلى فرض مجموعة من القيم على العالم لا تحظى بإجماع دولي، وتتعارض وأساسيات المبادئ العالمية لحقوق الإنسان، والعقائد التي يعتنقها ما لا يقل عن 1.5 مليار مسلم. ونتيجة لهذه الخلافات الأساسية، فإن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ليست في وضع يسمح لها بالتعاون أو العمل مع الخبير المستقل الذي تعين بموجب القرار رقم 2/32 لمجلس حقوق الإنسان.

وفي حين أننا ندعم كافة المبادرات الهادفة إلى حماية حقوق الإنسان، نحن نشعر بالقلق حيال محاولات بعض الدول الأعضاء لإشراك مجلس حقوق الإنسان في قضايا خلافية خارجة عن الإطار القانوني لحقوق الإنسان المتفق عليه دوليا، وهو ما قد ينذر باستقطاب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

نحن نؤكد من جديد على ضرورة أن يروج مجلس حقوق الإنسان لمبدأ الإجماع على القضايا الخاصة بحقوق الإنسان، وذلك باتباع نهج تعاوني وبنَّاء.

وفي الوقت الذي نستذكر فيه كافة الصكوك الدولية ذات الصلة بالقضايا العائلية، وإذ نشير أيضا إلى موضوع اليوم الدولي للأسر في عام 2016، ألا وهو: "الأسر، والحياة الصحية، والمستقبل المستدام"، نؤكد من جديد أن الأسرة الطبيعية – المكونة من الرجل والمرأة – هي النسيج الأساسي للمجتمع، وتلعب دورا فريدا في ضمان توفير حياة صحية وسالمة لكافة أفرادها، لاسيما الأطفال منهم.

نحن نقدر الأعمال التي تقوم بها مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في جينيفا نحو السعي إلى ترسيخ وضع قائم على المبادئ التي تنتهجها منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بهذا القرار، والذي نتج عنها إدخال بعض التعديلات الهامة عليه. وإننا نؤكد على ضرورة تنفيذ كافة القرارات الخاصة بمجلس حقوق الإنسان مع احترام الحقوق السيادية، والقوانين الوطنية، والأولويات التنموية، والأديان المختلفة، والقيم الأخلاقية، والخلفيات الثقافية لكل دولة على حدا ولكافة شعوبها.

ونطلب أيضا من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وكافة الدول الأعضاء بالمنظمة، الاستمرار في مبادرتها الرامية إلى مناهضة هذه الإجراءات بشكل فاعل في المستقبل.

———

<CS-RES-43-CFM>